

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالتعاون مع مخبر أبحاث البنية الرقمية والذكاء الاصطناعي
وتطبيقاتهما في التحول الرقمي للقطاعات الاقتصادية.

وبالإشتراك مع فرقة بحث متطلبات تطبيق حوكمة الشركات
والتدقيق المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
بمخبر الدراسات التطبيقية في العلوم المالية.

وبالإشتراك مع النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي التعليم
العالي - فرع غرداية، ينظمون:

الملتقى الوطني الأول (حضورى وعن بعد) حول: حوكمة مؤسسات التعليم العالي في ظل التحول الرقمي والتشريعات الحديثة.

مداخلة بعنوان:

دور مبادئ أخلاقيات الأعمال في تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية -دراسة

من إعداد الباحثين :

Abstract:

This study aims to highlight the role of business ethics principles in improving the governance of university institutions. The descriptive method was adopted for the theoretical aspect, while the analytical method was used for the applied aspect, through the use of a questionnaire to collect and analyze data systematically.

The study reached several key findings, most notably that adherence to business ethics principles significantly contributes to enhancing transparency, improving the quality of decision-making, and strengthening accountability within higher education institutions. It also found that adopting these principles helps build trust among stakeholders and supports overall institutional performance, which positively reflects on the efficiency and sustainability of governance

Keywords:.. Business Ethics, Governance, Higher Education Institutions

من خلال المحور رقم: 1

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور المركزي لمبادئ أخلاقيات الأعمال في تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي للبعد النظري، بينما استخدم المنهج التحليلي للبعد التطبيقي، من خلال الاستعانة باستمارة استبيان لجمع البيانات وتحليلها بطريقة منهجية. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن التزام المؤسسات الجامعية بمبادئ أخلاقيات الأعمال يساهم بشكل فعال في تعزيز الشفافية، وتحسين جودة اتخاذ القرار، وترسيخ مبادئ المساءلة داخل مؤسسات التعليم العالي. كما توصلت الدراسة إلى أن تبني هذه المبادئ يعزز الثقة بين مختلف الأطراف الفاعلة، ويدعم الأداء المؤسسي بشكل عام، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة الحوكمة واستدامتها.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات الأعمال، حوكمة ،

مقدمة :

يرتكز مصطلح أخلاقيات الأعمال على مجموعة من المبادئ والقيم الاخلاقية التي تمثل سلوك العاملين وتنشئ الاخلاق المهنية في مجملها من الأخلاق العامة التي تعلمها الإنسان في بداية حياته من الاسرة والمدرسة والجامعة والاصدقاء والمجتمع ، إذ هي بيان للقيم والمبادئ التي ينبغي أن توجه العمل اليومي الذي يقوم به الموظف العام .

ومن أجل تحسين الاداء والنهوض بقطاع التعليم العالي في الجزائر وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمية في الاشهر الماضية الى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات، للاتصال بمدراء المؤسسات الجامعية، بخصوص تنصيب المجالس المحلية لآداب وأخلاقيات المهنة الجامعية على مستوى الجامعات.

وجاء في التعليم أن "عملية تعزيز فلسفة ميثاق الأخلاقيات والأدبيات المهنية قصد تثمين الثقة بين مختلف الفاعلين في الجامعة، ورد الاعتبار تدريجيا لصورة الجامعة وتعزيز احترام العلم تشكل إحدى المحاور الرئيسية في مخطط عمل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي". وشددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تجسيد هذا المطلب بات أمرا ضروريا لتجسيد حوكمة مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الجزائرية.

هذا لقد بات لزاما على أفراد الأسرة الجامعية، والحالة هذه، الاتفاق على المسعى الأخلاقي والمنهجي المؤدي إلى إقرار سلوكات وممارسات جامعية مثلى في مجالي آداب المهنة وأخلاقياتها، ومحاربة ما يلحقها من انحرافات.

يؤكد ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية المنبثق عن إجماع واسع للأسرة الجامعية على مبادئ عامة مستمدة من المقاييس العالمية، وعلى قيم خاصة بمجتمعنا، يشترط فيها أن تكون محركا لمسعى التعلم ومجسدة لميثاق أخلاقيات المهنة الجامعية وآدابها.

إن هذا الميثاق يمثل أداة تعبئة وأداة مرجعية لتسطير المعالم الكبرى التي توجه الحياة الجامعية، كما يمثل أرضية تستلهم منها القوانين الضابطة للآداب والسلوك وأشكال التنظيم المكرسة لها، ويتطلب الالتزام بميثاق الاخلاقي ضرورة تكاثف الجهود بين وزارة التعليم العالي والمؤسسات الجامعية معا بإنشاء ووضع

مبادئ أخلاقية ضمن الاطار القانوني والتنظيمي وخلق جو من الثقة من خلال تفعيل مبادئ حوكمة المؤسسات الجامعية التي تسعى إلى تعزيز المساءلة والمراقبة والتقييم .

إشكالية الدراسة :

إن دراسة دور مبادئ أخلاقيات الأعمال في تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية هو موضوع بحثنا ولتدعيم هذه الدراسة وإبراز قيمتها قمنا بطرح الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة مبادئ أخلاقيات الأعمال في تحسين حوكمة مؤسسات التعليم العالي ؟

ومن هذه المشكلة تتفرع التساؤلات الفرعية التالية :

الأسئلة الفرعية :

هل توجد علاقة بين التزام الأساتذة الجامعيين بالشفافية و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؟

هل توجد علاقة بين إتقان الأساتذة الجامعيين للأعمال الموكلة إليهم و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؟

هل توجد علاقة بين تحلى الأساتذة الجامعيين بالأمانة و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؟

هل توجد بين تحمل المسؤولية من طرف الأساتذة الجامعيين و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؟

الفرضيات :

كإجابة أولية على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية نضع الفرضيات التالية :

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الشفافية و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية $\alpha \leq 0.05$)

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإتقان و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية $\alpha \leq 0.05$)

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تحلى الأساتذة الجامعيين بالأمانة و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية $\alpha \leq 0.05$)

H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تحمل المسؤولية من طرف الأساتذة الجامعيين و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

تقسيمات الدراسة :

للإجابة على الإشكالية السابقة يمكن تقسيم هذه الورقة البحثية إلى المحاور التالية :

المحور الأول : التأصيل المعرفي لمتغيرات الدراسة

المحور الثاني : الاطار الميداني للدراسة واختبار الفرضيات

المحور الأول : التأصيل المعرفي لمتغيرات الدراسة

1. أخلاقيات الأعمال :

أعطيت لأخلاقيات الأعمال العديد من التعريفات ومع ذلك يبقى هناك اختلاف حول مفهوم أخلاقيات مرهون بتعدد وجهات النظر واختلاف مستويات الأخلاق وتعددتها داخل المنظمات، ولكن خدمة للطرح العام للبحث لن يتم الأخذ إلا بالعناصر المرتبطة بالموضوع بشكل مباشر كمفهوم أخلاقيات الأعمال، ومن ثم مبادئها .

1.1 مفهوم أخلاقيات الأعمال :

تعرف أخلاقيات العمل في المنظمة بأنها "مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الأفراد كمرجع يرشدهم سلوكهم أثناء لوظائفهم وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام الفرد¹.

كما يشير مصطلح "أخلاق الأعمال" إلى "تطبيق السنن الأخلاقية السائدة في المجتمع على معاملات الأعمال"، ويعود أصل هذه الفكرة إلى التعاليم السماوية التي تحرم السرقة والنصب والاختلاس والاحتيال وإهدار الأموال والممارسات غير الأخلاقية، فأخلاق الأعمال هي محاولة للتوفيق بين الواجبات والسنن الأخلاقية، وبين مجريات الأنشطة الاقتصادية والمالية².

ويمكننا تعريف أخلاقيات الأعمال على أنها مجموعة من المبادئ والقيم والمعايير التي تعد مرجع للسلوك الافراد في تعاملاتهم مع بعضهم البعض وتهدف إلى تحديد ما هو سيئ وبين ما هو صواب و ما هو خاطئ .

1.2 مبادي أخلاقيات الأعمال مهنة التدريس الجامعي :

➤ **مبدأ الشفافية :** وتعنى الشفافية الوضوح والبيان في كل مجالات العمل التي تتم بين الادارة العليا والمستويات الإدارية الأخرى ، بحيث تكون

المعلومة متاحة للجميع كل حسب اختصاصه ، وذلك للإفادة منها في أداء المهام المنوطة³.

➤ **الأمانة :** وهي تعبر عن الصدق والصراحة والنزاهة ، بمعنى أن الاستاذ الجامعي يجب أن يكون صريحا لا يتعامل بالغش ولا يمارس الكذب والخداع⁴.

➤ **اتقان :** يتعين عن الاساتذة الجامعيين أن يقوم بالخدمات المهنية بالعناية الواجبة، بالكفاءة، وبالدقة والمثابرة⁵.

➤ **المسؤولية :** وتشير إلى تحمل الاستاذ الجامعي لجميع التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله سبحانه في الدرجة الأولى وأمام الضمير في الدرجة الثانية وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة⁶.

تم التطرق إلى البعض من المبادئ التي يتم الاستناد عليها في الدراسة الميدانية ، كما أنه توجد مبادئ أخرى : العمل كفريق ، احترام الوقت ، الاستقامة ، الاحترام وحسن المعاملة ، العدالة

2. حوكمة المؤسسات الجامعية :

الحوكمة من المصطلحات الجديدة التي كثر عنها الحديث في الآونة الأخيرة ، حيث عرفت استخداما واسعا من قبل الدول والمنظمات الدولية ، وأصبحت شرطا أساسيا وجوهريا للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كما تعتبر الحوكمة أداة فعالة لمواجهة التحديات التي تواجه الدولة والمجتمع ، في ظل عجز مختلف أساليب الحكم التي أثبتت فشلها . لذلك وجد مفهوم الحوكمة مكانة رفيعة داخل أجهزة الدولة ومؤسساتها ومؤسسات القطاع العام والخاص .

2.1 مفهوم حوكمة المؤسسات الجامعية :

تعنى الحوكمة بمعناها العام رسم السياسات وتحديد الأهداف وممارسة السلطة في منظمة أو مؤسسة أو وكالة وتركز على الوظائف الادارية المتعلقة بمتطلبات تنفيذ السياسة والسلطة في المنظمة ، وتعنى حوكمة بأنها (الإطار الذي يحدد من خلاله القيم من داخل الجامعة ، والنظام الذي تستخدمه في صنع القرارات وتخصيص الموارد والرسالة والمهام وأنماط السلطة وهرم السلطة وعلاقة الجامعة بصفقتها مؤسسة ترتبط مع العالم الأكاديمي بمختلف مؤسساته من الداخل ، والمجتمع وعالم الأعمال من الخارج⁸⁷).

كما يمكن تعريفها على أنها الطريقة التي يتم من خلالها توجيه أنشطة الجامعة ، وإدارة أقسامها العملية وكلياتها ، ومتابعة تنفيذ خطتها الاستراتيجية توجهاتها العامة وتطوير نظم إدارتها وهيكلها التنظيمي وأساليب تقييم أدائها وأساليب اتخاذ القرار الجامعي⁹.

ويمكننا تعريف حوكمة المؤسسات الجامعية على أنها مجموعة من الأساليب أو الطرق التي تدار بها الجامعة وأنظمة التعليم العالي والتي تسعى إلى إصلاح التعليم العالي وتحسين جودة الأداء وتنمية الإطارات البشرية بما يضمن تبني أخلاقيات العمل كمبدأ مهم .

2.2 مبادئ حوكمة المؤسسات الجامعية :

من بين أهم مبادئ الحوكمة في المؤسسات الجامعية التي يجب على القيادات الجامعية الاهتمام بها ومراعاتها في سياساتها الإدارية والتشغيلية والعملية ما يلي¹⁰:

- **صيانة حقوق أعضاء مجلس الجامعة ؛**
 - **المساواة في التعامل مع أعضاء مجلس الجامعة ؛**
 - **ضمان واحترام حقوق أصحاب المصلحة ؛**
 - **الافصاح والشفافية ؛**
 - **مسؤولية مجلس الجامعة ؛**
 - **تجنب تضارب المصالح لأعضاء مجلس الجامعة .**
- إن الوقوف على مبادئ الحوكمة الرشيدة للجامعات يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الفهم والإخلاص والثقة والمشاركة في العمليات التي تساعد في إنجاز المهام وأهداف الجامعة .

المحور الثاني : الاطار الميداني للدراسة واختبار الفرضيات :

يتضمن هذا المحور عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة وذلك خلال استعراض أبرز نتائج الاستبانة ، حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss) للحصول على نتائج التي سيتم عرضها في هذا المحور .

1.مجتمع الدراسة وعينتها

1.1 مجتمع الدراسة

يعبر مجتمع الدراسة عن مجموعة الأفراد التي تشترك في صفات وخصائص محددة ويشمل الدراسة جميع مفردات الدراسة أي هو الكل الذي نرغب في دراسته¹¹.

كما يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبالاعتماد عليه فإن مجتمع الدراسة يمثل جميع الأفراد أو الأشياء التي يكون موضوع إشكالية البحث وتتميز بأنها ذات خصائص مشتركة¹².

يتمثل مجتمع الدراسة في الأطراف التالية:

✓ الأساتذة الجامعيين دائمين : أستاذ محاضر ، أستاذ مساعد ، أستاذ التعليم العالي

✓ الأساتذة الجامعيين مؤقتين : أستاذ مشارك ، أستاذ مؤقت.

1.2 عينة الدراسة :

جدول رقم (1) الاحصائيات المتعلقة بالاستبيان الالكتروني

البيان	التكرار	النسبة %
إجابات المعبر عنها في الاستبيان الالكتروني	102	100 %
الإجابات المقبولة	102	100 %
الإجابات الملغاة	00	00%

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الاستبيان الالكتروني

الملاحظ من خلال الجدول (1): أن عدد الاجابات الإلكترونية المعبر عنها (102) إجابة ، والتي استخلص منها (102) إجابة صالحة للدراسة وهي ما تمثل نسبة 100% من إجمالي الاجابات .

3. الثبات :

ويقصد بثبات الاستبيان: أنه يعطى نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة¹³ وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل (ألفا كرونباخ) كما هو مبين في الجدول الموالي :

الجدول رقم (2): اختبار الثبات للمتغيرات

المحور	معامل الثبات α	مستوى دلالة
(حوكمة المؤسسات الجامعية)	0.910	0.000
(مبادئ أخلاقيات الأعمال)		
الشفافية	0.652	0.000
الأمانة	0.693	0.000

0.000	0.827	الاتقان
0.000	0.672	المسؤولية
0.000	0.887	الاستمارة ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن معاملات ثبات متغيرات الدراسة كانت ما بين 0.652 و 0.910 ، بينما بلغ معامل الاستبانة ككل 0.887 وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة، وقد أكد ((Malhotra,2010 أن شروط ثبات أداة الدراسة يتحقق إذا كان معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر أو يساوي 0.60.

كما يمكن اختبار الصدق مرة أخرى للتأكد من صدق الاستبيان باستخدام جذر معامل ألفا كرونباخ وبالتالي فقيمة معامل الصدق تكون محصورة بين الصفر والواحد وكلما اقتربت من الواحد يكون الاستبيان يمتاز بالصدق . وفي هذه الحالة جذر ألفا كرونباخ يساوي 0.941 وهو يقترب من الواحد لذا يمكن القول أن الاستبيان يمتاز بالصدق . ومنه نستنتج أن أداة الدراسة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة .

4.الصدق : الاتساق الداخلي :

من أجل التأكد من صدق الاستمارة ، قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستمارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجداول التالية :

4.1. أولا : صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول :حوكمة المؤسسات الجامعية

الجدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات لمحور الأول

العبارة	درجة الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
تسعى المؤسسات الجامعية الجزائرية إلى تحقيق العدالة والنزاهة والشفافية	*851,0	000,0
تعمل الجامعات الجزائرية على تطبيق قواعد المساواة على أعضاء هيئة التدريس بشكل عادل	*545,0	000,0
يؤدي الأساتذة في الجامعات أعمالهم بكفاءة وفاعلية	*678,0	000,0
تعمل المؤسسات الجامعية في الجزائر وفقا لمتطلبات نظام	*825,0	000,0

0	0*	ضمان الجودة
000,0	*685,0*	تعتبر الانظمة والقوانين في الجامعة واضحة لجميع العاملين
000,0	*661,0*	تنشر الجامعات الجزائرية معايير اختيار أصحاب المناصب الإدارية والترقيات
000,0	*845,0*	تعمل الجامعة باستمرار من أجل تحديث وتطوير نظام الأداء السنوي للإسهام في تحفيز الأساتذة
000,0	*706,0*	تقوم الجامعات الجزائرية بنشر التعليم الجامعي دون الاهتمام بمعايير جودة
000,0	*749,0*	يستطيع الأساتذة التكيف والتأقلم مع أي تغييرات طارئة في الجامعة
000,0	*683,0*	تسعى المؤسسات الجامعية إلى تطوير أداء عاملها وذلك من خلال القيام بالدورات والبرامج التدريبية
000,0	*772,0*	آلية مساءلة ومحاسبة الادارة العليا وكافة المستويات الإدارية في الجامعات الجزائرية فعالة ومعلنة للجميع
000,0	*876,0*	يتميز نظام ضبط سلوك أخلاقيات المهنة بين الأساتذة ومع الطلبة بالفعالية
000,0	*753,0*	يتميز نظام الرقابة على مخالفات أخلاقيات العمل بالفعالية
000,0	*692,0*	توجد في الجامعات الجزائرية رؤية مستقبلية تعكس قيمتها وفلسفتها ورسالتها
0,0000	*775,0*	تعتبر الرؤية في الجامعات الجزائرية طموحة وهادفة وقابلة للتحقيق

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج

spss 25

*دال عندى مستوى دلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول أعلاه أن : جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات لمحور الأول : حوكمة مؤسسات التعليم العالي ، أنها كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 ، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 ، وأن

معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.545 و 0.876 وهذا يعني أن معامل الارتباط قوي بين العبارات .

4.2 صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني البعد الأول : الشفافية

الجدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني البعد الأول

العبرة	درجة الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
يتعامل الأساتذة مع الطلبة بعدل ومساواة ويحترم مشاعرهم دون التميز عرقي أو الديني أو الجهوي	905,0**	0,000
يتم توضيح أدوار الأساتذة في المناصب العليا.	516,0	001,0
المهام الوظيفية لكل أستاذ واضحة ومعلنة	605,0**	000,0
يتجنب الأستاذ الجامعي الوساطة والمحسوبية في أداء عمله .	748,0**	000,0
يسمح للأساتذة بالاعتراض ومناقشة القرارات مع رؤسائه	703,0**	000,0
يتعامل المدير بكل شفافية وصراحة مع الأساتذة	758,0**	000,0

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 25

*دال عند مستوى دلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول أعلاه أن : جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات المحور الثاني البعد الأول : الشفافية أنها كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 ، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 ، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.516 و 0.905 وهذا يعني أن معامل الارتباط قوي بين العبارات .

4.3 صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني البعد الثاني : الإتيان

الجدول رقم (5) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني البعد الثاني

العبرة	درجة الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
يسعى الأساتذة إلى تحقيق أهداف الجامعة بكل إتقان	0.584**	0.000
يحترم الأستاذ مهنته ويؤدي عمله على أكمل وجه	0.751**	0.000
يعمل الأستاذ الجامعي على تنمية قدراته العلمية بهدف تحسين أدائه في العمل	0.575**	0.000
يحرص الأستاذ على إنجاز الأعمال المطلوبة بأعلى كفاءة ممكنة	0.726**	0.000
تقوم الإدارة العليا بتشجيع الأساتذة بتأدية عملهم بصورة متقنة	0.694**	0.000

المصدر : من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

*دال عند مستوى دلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول أعلاه أن : جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات المحور الثاني البعد الثاني : الاتقان أنها كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 ، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 ، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.575 و 0.751 وهذا يعني أن معامل الارتباط قوي بين العبارات .

4.4 صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني البعد الثالث : الأمانة

الجدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني البعد الثالث

العبرة	درجة الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة

0.00 0	**0.811	يتعامل الأساتذة مع الطلبة بصدق وأمانة
0.00 0	**0.752	يحرص الأستاذ على تأدية المهام الموكلة إليه بأمانة وإخلاص
0.00 0	**0.644	تستخدم المقتنيات العمل لأغراض العمل فقط وليس لأغراض شخصية
0.00 0	**0.721	تلتزم بإجراءات أمن المعلومات العمل الخاصة والعامة
0.00 0	**0.758	أعطي معلومات صحيحة ومؤكدة عند السماح لي بذلك حسب الحاجة والغرض فقط

المصدر : من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج spss 25

*دال عندى مستوى دلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول أعلاه أن : جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات المحور الثاني البعد الثالث : الأمانة أنها كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 ، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 ، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.644 و 0.811 وهذا يعني أن معامل الارتباط قوي بين العبارات .

4.5 صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني البعد الرابع : المسؤولية

الجدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني البعد الرابع

مستوى الدلالة	درجة الارتباط بالبعد	العبارة
0.00 0	**0.741	يتعامل الأساتذة مع رؤسائهم بكل احترام والثقة
0.00 0	**0.712	يحرص الأساتذة على تنفيذ أوامر وتعليمات المسؤولين ويلتزمون بالأنظمة واللوائح المتعلقة بالعمل
0.00 0	**0.693	يقبل الأساتذة المهام الإضافية الموكلة إليهم وينجزوها بكل دقة

0.00 0	**0.843	يقر الأستاذ الجامعي بخطئه المهني ويعمل على تصحيحه
0.00 0	**0.747	يهتم الأستاذ الجامعي بمستقبل الجامعة ويحرص على تحقيق رسالتها
0.00 3	*0.375	يحرص الأستاذ الجامعي على تحمل المسؤولية المهام الموكلة إليه

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss 25

*دال عندى مستوى دلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول أعلاه أن : جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات المحور الثاني البعد الثالث : الأمانة أنها كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 ، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 ، وأن معامل الارتباط للعبارات ذات الدلالة المعنوية كان محصور بين 0.375 و 0.843 وهذا يعني أن معامل الارتباط قوي بين العبارات .

5. تحليل الخصائص الوصفية لعينة الدراسة :

يوضح الجدول رقم (8) وصف أفراد عينة

الدراسة كما يلي:

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة %
المؤهل العلمي	ماجستير	24	23.5
	دكتوراه	78	76.5
الوظيفة	أستاذ محاضر	66	64.7
	أستاذ مساعد	6	5.9
	أستاذ التعليم العالي	6	5.9
	أستاذ مؤقت	24	23.

5			
52.9	54	أقل من 5 سنوات	الخبرة
14.7	15	بين 5 و 10 سنوات	
32.4	33	أكبر من 10 سنوات	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات 25

spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي أن أغلب أفراد العينة دكاترة حيث بلغ عددهم (78) وهو ما يعادل نسبة % 76.5 وهي نسبة جيدة ، وهذا يدل على قدرة أفراد العينة على تفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها ، وهذا ما يعطي كذلك أهمية للبحث من حيث النتائج المتحصل عليها ، أما بالنسبة للوظيفة فأغلب أفراد العينة أساتذة جامعيين دائمين ، حيث بلغ عددهم (78) أستاذ بنسبة % 86.7 ، كما يلاحظ من خلال الجدول ، أن % 52.9 من المستجوبين يملكون خبرة أقل من 5 سنوات وبذلك أن غالبية العينة هم فئات عمرية شباب وهذا ما يخدم هدف الدراسة وهي زيادة الالتزام بأخلاقيات أعمال لدى الاساتذة .

6. اختبار الفرضيات :

اختبار الفرضيات حول العلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة نستخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط

الفرضية الصفرية : لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة

الفرضية البديلة : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة

إذا كانت ((Sig.(P-value) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية $\alpha \geq 0.05$ فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

أما إذا كانت ((Sig.(P-value) أقل من مستوى الدلالة المعنوية $\alpha \leq 0.05$ فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

6.1 اختبار الفرضية الاولى : H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الشفافية و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول رقم (9) : اختبار الفرضية الأولى

الفرضية	المعاملات	التقدير
رقم 01	معامل الارتباط R	0.909
	معامل التحديد R^2	0.827
	مستوى الدلالة Sig	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 25

من النتائج في الجدول أعلاه والذي يبين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.005) أي توجد دلالة إحصائية عالية لهذا النموذج المدروس وأن قيمة R المحسوبة أي معامل الارتباط تساوي 0.909 وهي أكبر من 0.5 مما يعني وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين المتغيرين (الشفافية وحوكمة المؤسسات الجامعية) ، أما قيمة R^2 معامل التحديد تساوي 0.827 مما يدل على أن المتغير المستقل (الشفافية) يؤثر في المتغير التابع بـ 82.7% وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى بقيمة 17.3% تؤثر على حوكمة المؤسسات الجامعية وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 وهي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الشفافية و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

6.2 اختبار الفرضية الثانية : H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإنفاق و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول رقم (10) : اختبار الفرضية الثانية

الفرضية	المعاملات	التقدير
رقم 02	معامل الارتباط R	0.943
	معامل التحديد R^2	0.889
	مستوى الدلالة Sig	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss 25

من النتائج في الجدول أعلاه والذي يبين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.005) أي توجد دلالة إحصائية عالية لهذا النموذج المدروس وأن قيمة R المحسوبة أي معامل الارتباط تساوي 0.943 وهي أكبر من 0.5 مما يعني وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين المتغيرين (الاتقان وحوكمة المؤسسات الجامعية) ، أما قيمة R^2 معامل التحديد تساوي 0.889 مما يدل على أن المتغير المستقل (الاتقان) يؤثر في المتغير التابع بـ 89.9% وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى بقيمة 10.1% تؤثر على حوكمة المؤسسات الجامعية وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 وهي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الإتقان و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

6.3 اختبار الفرضية الثالثة : H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تحلى الأساتذة الجامعيين بالأمانة و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول رقم (11) : اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية	المعاملات	التقدير
رقم 03	معامل الارتباط R	0.884
	معامل التحديد R^2	0.782
	مستوى الدلالة Sig	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات 25

spss

من النتائج في الجدول أعلاه والذي يبين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.005) أي توجد دلالة إحصائية عالية لهذا النموذج المدروس وأن قيمة R المحسوبة أي معامل الارتباط تساوي 0.884 وهي أكبر من 0.5 مما يعني وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين المتغيرين (تحلى الأساتذة الجامعيين بالأمانة وحوكمة المؤسسات الجامعية) ، أما قيمة R^2 معامل التحديد تساوي 0.782 مما يدل على أن المتغير المستقل (تحلى الأساتذة الجامعيين بالأمانة) يؤثر في المتغير التابع بـ 78.2% وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى بقيمة 21.8% تؤثر على حوكمة المؤسسات الجامعية وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 وهي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تحلى الأساتذة الجامعيين بالأمانة و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

6.4 اختبار الفرضية الثالثة : H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تحمل المسؤولية من طرف الأساتذة الجامعيين و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول رقم (12) : اختبار الفرضية

الرابعة

الفرضية	المعاملات	التقدير
رقم 04	معامل الارتباط R	0.919
	معامل التحديد R^2	0.844
	مستوى الدلالة sig	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات 25

spss

من النتائج في الجدول أعلاه والذي يبين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.005) أي توجد دلالة إحصائية عالية لهذا النموذج المدروس وأن قيمة R المحسوبة أي معامل الارتباط تساوي 0.919 وهي أكبر من 0.5 مما يعني وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين المتغيرين (تحمل المسؤولية من طرف الأساتذة الجامعيين وحوكمة المؤسسات الجامعية) ، أما قيمة R^2 معامل التحديد تساوي 0.844 مما يدل على أن المتغير المستقل (تحمل المسؤولية من طرف الأساتذة الجامعيين) يؤثر في المتغير التابع بـ 84.4% وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى بقيمة 15.6% تؤثر على حوكمة المؤسسات الجامعية وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 وهي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تحمل المسؤولية من طرف الأساتذة الجامعيين و تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) .

الخاتمة :

وكخلاصة القول إن مبادئ أخلاقيات الأعمال ، أصبحت تحدي جديدا من التحديات التي تلقى مزيدا من الأعباء على المؤسسة أو منظمة ومن ثم صارت واحدة من بين مكونات الوظيفة في كل المنظمات والمؤسسات ، ومن خلال هذه الدراسة حاولنا الإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية التي تمحورت حول مساهمة مبادئ أخلاقيات الأعمال ممثلة في(الشفافية ، الاتقان ، تحلى بالأمانة ، تحمل المسؤولية) في تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ، وذلك من خلال التركيز على وجهة نظر هيئة التدريس بالعديد من الجامعات الجزائرية .

النتائج :

- ✓ إن الجانب الأخلاقي للأعمال ليس صورة لإيضاح ما هو صحيح أو خاطئ من الناحية الأخلاقية ولكنه أيضا وسيلة للتسيير الجيد للمؤسسات الجامعية ؛
- ✓ لا توجد خطوات معينة أو طريقة عمل توضح كيف يمكن للمؤسسة أن تكون ملتزمة أخلاقيا ، فالمنظمة الأخلاقية هي التي تركز على ضمان الأبعاد والمبادئ الأخلاقية في مختلف جوانب بناءها؛
- ✓ ان توفر سلوك الأخلاقيات في الأساتذة الجامعيين يجعلهم يفضلون المصلحة العامة على المصلحة الشخصية مما يسمح بصيانة كرامة الوظيفة وبالتالي السمعة الحسنة لشخصيتهم ومهنتهم وللمؤسسة ؛
- ✓ توجد علاقة ارتباطية قوية بين مبادئ أخلاقيات الأعمال (الشفافية ، الاتقان ، الأمانة ، المسؤولية) وتحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؛
- ✓ أظهرت النتائج ان التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية بالشفافية يساهم بشكل كبير في تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؛
- ✓ أظهرت النتائج أن اتقان أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية للأعمال الموكلة إليهم يساهم بشكل كبير في تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؛
- ✓ أظهرت النتائج أن تحلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية بالأمانة يساهم بشكل كبير في تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؛
- ✓ أظهرت النتائج أن تحمل أعضاء هيئة التدريس المسؤولية في الجامعات الجزائرية يساهم بشكل كبير في تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية ؛
- ✓ تساهم حوكمة المؤسسات الجامعية في ضمان وتحقيق الرقابة الفعالة على نظم وإجراءات تحسين جودة التعليم العالي ؛
- ✓ وتم بناء نموذج بهذه الدراسة والذي يتكون من مبادئ أخلاقيات الاعمال لشرح العلاقة بينها وبين حوكمة المؤسسات الجامعية والتي يمكن أن تتأثر المتغيرات المستقلة (مبادئ أخلاقيات الأعمال) من خلال دمجها مع بعضها بعض وتطبيقها مما يؤدي إلى تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية بنسب متقدمة تقترب من 70% وهذا مقترح يقدم بالدليل أن مبادئ أخلاقيات الأعمال لها علاقة إيجابية مع حوكمة المؤسسات الجامعية، فمحاسبة كل مقصر مهما كان المستوى الإداري الذي يحتله ، مع وضوح سياسة الإفصاح عن المعلومات وشفافية العمل وتطبيق الأنظمة والقوانين المحددة ، مع استشعار المسؤولية واتقان العمل ، كل ذلك يؤدي إلى تحسين حوكمة المؤسسات الجامعية .

التوصيات :

- يجب على المؤسسات الجامعية الجزائرية تبني مبادئ أخلاقيات الأعمال وإرساء قواعدها ونشر ثقافة الحوكمة الجيدة بما تتضمنه من مبادئ ؛

- إنشاء لجان مستقلة داخل المؤسسات الجامعية لمتابعة تنفيذ لوائح والتشريعات المتعلقة بأخلاقيات الأعمال ؛
- ترسيخ مبدأ الشفافية بما يضمن زيادة قدرة الجامعات الجزائرية على التميز ومواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية ؛

المراجع والهوامش

-
- ¹ عفيفي صديق محمد ، أخلاق المهنة لدى المعلم ، المنظمة العربية للتنمية المستدامة ، القاهرة ، مصر ، 2005 ، ص 22
- ² نسيم الصمادي، أخلاق العمل الشخصية والمؤسسية وتطبيقاتها العملية، قنديل للطباعة والنشر والتوزيع ، الامارات العربية المتحدة، 2017، ص58.
- ³ الطراونة رشا نايل ، والعضيلة علي محمد ، أثر تطبيق الشفافية على مستوى المساءلة الإدارية في الوزارات الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، المجلد 6 ، العدد 1 ، ص
- ⁴ محمد لمين علون ، دور قيم وأخلاقيات الأعمال في تفعيل حوكمة المؤسسات دراسة استطلاعية لموظفي بلدية بسكرة ، مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 07 ، العدد 1 ، أبريل 2021 ، ص 14 .
- ⁵ أحمد حلمي جمعة، تطوير معايير التدقيق والتأكيد الدولي للقواعد أخلاق المهنة، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2009، ص68.
- ⁶ يوسف كمال ، بن محمد إيمان ، أثر الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي على الأداء الوظيفي في الجامعة الجزائرية ، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد 2 ، العدد 1 ، جوان 2019 ، ص 82 .
- ⁷ مسلم علاوي شبلي ، عبد الرضا ناصر محسن ، تأثير حوكمة الجامعات على مستوى جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة والجامعة التقنية الجنوبية دراسة ميدانية ، المجلة العربية للإدارة مجلد 40 ، العدد 2 ، 2020 ، ص 22 .
- ⁸ نفس المرجع السابق ، ص 23
- ⁹ مروان حمودة رجب الدهدار ، حوكمة الجامعات وعلاقتها بالأداء الجامعي في جامعات من قطاع غزة ، أطروحة دكتوراه ، المدرسة العليا للتجارة ، جامعة منوبة ، تونس ، 2016 ، ص 83 .
- ¹⁰ مروان حمودة رجب الدهدار ، مرجع سبق ذكره ، ص 110
- ¹¹ شرف الدين خليل ، الإحصاء الوصفي ، شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية ، ص 12
- ¹² Dodge Yadolah (2003), **Premiers pas en statistique**, springer verlag, France, p8
- ¹³ لزرق أحمد ، دور منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، المجلد 10 ، العدد 1 ، 2018 ، ص 607 .